أمير المؤمنين يستقبل أعضاء الوفد الرسمي ووفد مجلس النواب ووفد القوات المسلحة الملكية المتوجهين إلى الديار المقدسة

استقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، يوم 2 ذي الحجة 1417 هـ الموافق 10 أبريل 1997 م برحاب القصر الملكي بالرباط، أعضاء الوفد الرسمي للحجاج المتوجهين الى الديار المقدسة. ويضم الوفد السادة أمين الدمناتي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، وعبد الرحمن العلوي عامل صاحب الجلالة على عمالة مشور الدار البيضاء أنفا و نور الدين الرياحي وكيل جلالة الملك لدى المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء آنفا والغالي بنهيمة السفير المدير العام للشؤون الدولية المتعددة الأطراف بوزارة الخارجية والكولونيل الطبيب علي الغنيمي من القوات المسلحة الملكية والشيخ أحمد ولد سيدها مكلف بمهمة بالديوان الملكي .

وقد خاطب جلالة الملك أعضاء الوفد بالكلمة التالية :

على العادة ستذهبون إلى تأدية فريضة الحج كوفد رسمي للمملكة المغربية وبهذه المناسبة انتظر منكم مسائل كثيرة أولا أن تبلغوا تحياتي الطيبة و الخالصة والعميقة لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد و سمو ولي العهد الأمير عبد الله و سمو الأمير سلطان و الأمير نايف وزير الداخلية وإلى جميع أفراد الأسرة المكلفين بالحج علما منا بأنهم مكلفون ومطوقون بأمانة عظمى وأنهم -ولله الحمد- برعاية خادم الحرمين الشريفين يؤدون مهمتهم على أحسن وجه رغم الصعوبات المادية وكثرة الحجاج ومسائل النقل ومسائل الإسكان وعدة مسائل أخرى.

وعلينا أن نعلم أن الحج في هذه السنة يمر والظروف شيئا ما حالكة أمام المسلمين وأمام العرب فلنكثر آنذاك في بيت الله الحرام و في الروضة

النبوية الشريفة من الدعاء والاتجاه الى الله -سبحانه وتعالى- لتفريج الكربة وإحلال الأمن والطمأنينة ولإعانة عباده المسلمين على استرجاع حقوقهم المشروعة لا أقل ولا أكثر راجين من الله -سبحانه وتعالى- أن يخفف علينا ما نحن فيه من هذه الكربة- و هناك الدعاء مقبول و الرجاء مضمون تلبيته و لنا اليقين أننا إذا اتجهنا كلنا إلى الله سبحانه وتعالى فإنه سيخفف علينا ما نحن فيه من هذه الكربة.

و عليكم مسؤولية أخرى ألا وهي مراقبة أحوال رعايانا هناك من الحجاج سواء الذين ابتدوا بمكة حتى تطلعوا على أحوالهم وتبلغوهم سلامنا وإياكم أن تنسوا وأوصوهم ذلك الدعاء لبلدكم و لملككم و لمواطنيكم كلهم بالخير جعلكم الله في أمن وسلامة ذهابا وإيابا. والسلام عليكم ورحمة الله.

كما استقبل أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد أعضاء وفد مجلس النواب المتوجه إلى الديار المقدسة والذي يضم السادة: علال منصف من فريق الاتحاد الدستوري والطيب منشد من فريق الاتحاد الاشتراكي ومحمد اكنسوس من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية والعربي الدردوي من فريق الحركة الشعبية وأحمد العزوازي من فريق التجمع الوطني للأحرار وسعيد أوخويا من فريق الحركة الديموقراطية الاجتماعية وعلي قيوح من فريق الحزب الوطني الديموقراطي و عبد الكريم الودغيري من فريق التجديد و التقدم و الحاج اعمارة لعمارة من فريق الحركة الوطنية.

وقد خاطب جلالة الملك أعضاء الوفد بالكلمة التالية :

الحمد لله وحده ..

ستتاح لكم هناك في الديار المقدسة الفرصة لكي تدعو الله سبحانه وتعالى ليوفق بجميع حركاتكم والأحزاب التي تمثلونها والهيئات التي أنتم هنا تشخصونها وليجعل اختياركم أحسن اختيار وسيرتكم أحسن سيرة واجتهاداتكم تكون دائما مصيبة وهادفة لما فيه خير البلاد ، إما محليا أو

وطنيا ونطلب من الله تعالى أن يستجيب لكم وأتمنى لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وأن تذهبوا في السلامة وأن ترجعوا بالسلامة إن شاء الله .

كما استقبل جلالة الملك القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد أعضاء وفد القوات المسلحة الملكية، المنتمين لمختلف الوحدات العسكرية والأمن الوطني والقوات المساعدة، المتوجهين الى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج .

وبعد أن استعرض جلالة الملك تشكيلة الوفد خاطبهم جلالته بالكلمة السامية التالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه ، معشر الضباط ضباط الصف والجنود من القوات المسلحة الملكية ومن الدرك الملكي ومن الأمن الوطني ومن القوات المساعدة، أقول لكم في أول كلمتي أن الله -سبحانه وتعالى- قد حباكم بنعمة الحج والزيارة حج بيت الله الحرام و زيارة قبر نبيه صلى الله عليه و سلم بمكة و المدينة.

وإنها لحضوة ستمكنكم هناك من أن تتجهوا إلى الله سبحانه وتعالى في محل يستجاب فيه الدعاء وتقبل فيه التوبة ولا يرد فيه طلب ويرجع منه الانسان كأنه قد وضعته أمه فكونوا على بينة تامة من هذه الحضوة واحمدوا الله سبحانه وتعالى على أن بوأكم هذا المقام، وعليكم هناك بالطبع أن تدعوا لأنفسكم وأسركم، ولكن على كل واحد منكم أن يدعوا لأسرته الأخرى أسرة القوات المسلحة الملكية وأسرة الدرك الملكي وأسرة الأمن الوطني واسرة القوات الاحتياطية لتكون دائما عند حسن ظن مواطنيها بها، وظن قائدها الأعلى، ولا تنسوا قائدكم الأعلى كذلك فهو كذلك كجميع الناس في حاجة إلى الدعاء وإلى طيب الدعاء.

فلنسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يجعل حجكم حجا مبرورا وأن يجعل سعيكم سعيا مشكورا وأن تصاحبكم السلامة ذهابا وإيابا والسلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.